

التعاون بين جامعة فيلادلفيا ومركز السلم المجتمعي



بحضور مساعد مدير الأمن العام للشرطة القضائية العميد محمد طييشات والدكتور ابراهيم بدران وقعت جامعة فيلادلفيا مذكرة تفاهم مع مديرية الأمن العام وذلك يوم الاثنين الموافق 2019 /6/24 بهدف تعزيز الجهود المشتركة بين الطرفين والتنسيق المستمر مع مركز السلم المجتمعي التابع للمديرية. تهدف هذه الاتفاقية الى تحقيق التماسك المجتمعي من خلال توعية الشباب وتطوير مهاراتهم وقدراتهم واستثمار طاقاتهم.

وبموجب هذه المذكرة سيكون هنالك تعاون بين جامعة فيلادلفيا ومديرية الأمن العام في تنفيذ برامج بناء القدرات وعقد مشاريع ودورات تدريبية تستهدف فئة الشباب من الجامعة والمجتمع المحلي وناشطين وناشطات من أجل تحقيق السلم المجتمعي من خلال ايجاد مجتمع خال من العنف والكراهية والتطرف وتعزيز مبادئ الوسطية والاعتدال وتقبل الآخر.

حيث أكد الدكتور ابراهيم بدران إلى أن جامعة فيلادلفيا تولي اهتماما خاصاً بالشباب سواء من التعليم أو الإبداع أو الدور المجتمعي ودعم الاندية الطلابية. وهي في نفس الوقت حريصة على تحفيز روح الاعتدال والحرية وقبول الآخر والتمازج الاجتماعي القائم على السلم والتكافؤ والمواطنة. ومن هنا يأتي اهتمام جامعة فيلادلفيا بالتعاون مع مركز السلم المجتمعي الذي يلعب الشباب دورا بارزا فيه. وأضاف الدكتور بدران أن العمل والتعاون مع مركز السلم المجتمعي سيثمر

(بالإضافة الى تعزيز انتماء الشباب لمجتمعهم) في تحصين الشباب من أخطار الانحراف والتطرف، ويسهم في نشر مفاهيم الحوار والاعتدال والتسامح لديهم وقبول الآخر بالإضافة لمواجهة كل ما يؤثر على أمن المجتمع فكريا وسلوكيا ، مؤكدا أن الجامعة تعتبر نفسها شريكا مع الأمن العام في مبادراته المجتمعية التي تهدف الى تعزيز الأمن والسلم المجتمعي سواء كانت ذلك من خلال بناء القدرات أو المحاضرات أو الدورات التدريبية أو تأليف الكتب والوثائق وبناء قاعدة بيانات خاصة يمكن الرجوع اليها من قبل الباحثين وذوي الاختصاص لمبادرات الأمن العام بالإضافة إلى تنظيم العديد من النشاطات مع مديرية الأمن العام ومركز السلم لمجتمع.

ومن جهته أشار العميد محمد طبيشات أن مديرية الأمن العام تعمل بالتشارك مع كافة القطاعات وعلى كافة الأصعدة والمجالات انطلاقا من إيمانهم المطلق في تحقيق مفهوم الأمن الشامل ، حيث ان مساندة الجميع قطاعات المجتمع تمكن جهاز الأمن العام وكوادره من تحقيق رسالته والتصدي لكافة الظواهر المجتمعية السلبية بما فيها العنف والتطرف الفكري، مشيرا أن تجربة مركز السلم المجتمعي نجحت بفضل الشراكات مع كافة المؤسسات في رفع الوعي لدى مختلف الفئات حول الدور المسئول للحفاظ على أمن المجتمع وسلمه.

وأضاف المساعد للشرطة القضائية ان نشر التوعية والوصول لكافة شرائح المجتمع وإيجاد بيئة مجتمعية نابذة للفكر المتطرف هي أحد الأساليب التي يتم استخدامها في حل المشكلات المجتمعية وهذا يتطلب التكاتف والعمل من الجميع لمواجهة تلك التحديات والمشكلات ، مثنياً دور جامعة فيلادلفيا في تعاونها المستمر مع مديرية الأمن العام من خلال عقد الندوات وورش العمل واتاحة الفرصة للمحاضرين في إيصال الرسالة الأمنية التوعوية لكافة طلبة الجامعة.

وقد حضر توقيع الاتفاقية كل من العميد شاهر الحوراني مدير شرطة جرش، العقيد بلال العواملة نائب مدير الأمن الوقائي، المقدم فادي الزعبي رئيس مركز السلم المجتمعي، الدكتورة فدوى الحلايقة عميدة كلية التمريض و الدكتور عمر كفاوين عميد شؤون الطلبة.

وتأتي هذه الاتفاقية ترجمة لرؤية جامعة فيلادلفيا في خدمة المجتمع وتعزيز دورها في بناء جيل واعي واعد.